الأمم المتحدة
S/2000/871
مجلس الأمن
Distr.: General
16 September 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أفيد بأن أكثر من ٦٠ ٠٠٠ لتر من حامض الكبريتيك قد أطلقت في نهر إيبار من مصنع تريبكا للبطاريات في كوسوفسكا ميتروفيكا، كوسوفو وميتوهيا، المقاطعة المشمولة بالحكم الذاتي التابعة لجمهورية صربيا التأسسية اليوغوسلافية، مما أدى إلى وقوع كارثة إيكولوجية ذات أبعاد لا يمكن التنبؤ بها.

وهذه الكارثة تصور الآثار المأساوية الناجمة عن استيلاء قوة كوسوف وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في كوسوفو على تريبكا، وهي الآثار التي حذرت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مجلس الأمن منها في عدد من المناسبات. ومما يزيد من أثر ذلك أن قوة كوسوفو وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية أعلنتا منذ البداية لدى الاستيلاء على تريبكا أن منطلقاهما إيكولوجية على وجه الحصر. ومع ذلك، فإن الوجود الدولي، بسماحه بوقوع الكارثة، قد أظهر في الواقع منتهى عدم الاكتراث بالبيئة ولا بمن ادعوا أنهم يتصرفون من أجل رفاههم، وبرهنوا مرة أخرى على أنهم، بالتآمر مع الانفصاليين ذوي الأصل الألباني، يتمثل شاغلهم الشاغل في تدمير جميع المنشآت الاقتصادية في الأراضي الصربية عن آخرها، وبالتالي إخراج من تبقى من الصرب وغيرهم من الألبانيين من كوسوفو وميتوهيا تماما.

وإنني إذ افيد بأن الحكومة اليوغوسلافية قد طلبت من برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة في تخفيف آثار الكارثة، أغتنم هذه الفرصة لكي أكرر طلب حكومتي إلى مجلس الأمن بأن يمكّن سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية صربيا التأسسية فيها من الاضطلاع بواجباهما في إقليم كوسوفو وميتوهيا بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وأن يأمر إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في

180900 180900 00-64618 (A)
0064618

كوسوفو بإعادة إدارة تريبكا وموظفيها، وذلك بغية تمكين الشركة من استئناف عملها المعتاد.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت